OIC/CFM-36/2009/CS/RES/FINAL

الأصل إنجليزي

القرارات الخاصة
بالشؤون الثقافية والاجتماعية

الصادر عن
الدورة السادسة والثلاثين
مجلس وزراء الخارجية

دمشق – الجمهورية العربية السورية

من 28 **جمادى الأولى إلى** 1 **جمادى الثانية** 1430**هـ**

الموافق 23 – 25 **إبريل** 2009**م**

الفهـــرس

رقم	الموضوع	الصفحة
	قرار رقم 36/1-**ث بشأن الموضوعات الثقافية العامة**	
أ	تحالف الحضارات	1
ب	الحوار بين الحضارات	2
ج	الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل	4
د	التقويم الهجري الموحد.	5
	قرار رقم 36/2-**ث بشأن حماية المقدسات الإسلامية**	
أ	تدمير المسجد البابري وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة	6
ب	مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى.	8
ج	تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في الأراضي الأذربيجانية المحتلة نتيجة عـدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان.	8
د	تدمير المساجد والأضرحة المقدسة والحسينيات ودور العبادة في العراق	10
	قرار رقم 36/3-**ث بشأن الموضوعات الاجتماعية**	
أ	تعزيز وضع المرأة في دول منظمة المؤتمر الإسلامي.	11
ب	رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي	13
	قرار رقم 36/4 - **ث بشأن المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية**	
أ	المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد	15
ب	تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم	16
	قرار رقم 36/5-**ث حول شؤون فلسطين**	
أ	توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء.	18
ب	الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل.	18
ج	الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسـلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية.	19
	قرار رقم 36/6 – **ث بشأن الأجهزة المتفرعة**	
أ	مركز البحوث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (أرسيكا)	22
ب	مجمع الفقه الإسلامي الدولي	25
ج	صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته.	26
	قرار رقم 36/7 - **ث بشأن المؤسسات المتخصصة**	
أ	المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو).	27
ب	اللجنة الإسلامية للهلال الدولي – ببنغازي	31
	قرار رقم 36/8 - **ث بشأن المؤسسات المنتمية**36	
أ	الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.	33
ب	الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية	35
ج	منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون	36
	قرار رقم 36/9 – **ث**	
–	حول الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)	38
	قرار رقم 36/10 – **ث**	
–	بشأن تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي	39

قرار رقم 36/1-ث
بشأن
الموضوعات الثقافية العامة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق – الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 – 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) **تحالف الحضارت**:

وعيا منه بضرورة تعزيز الوفاق والتفاهم بين مختلف الثقافات؛

وإذ يشير إلى برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي ويؤكد مجددا مبدأه بأن الحوار بين الحضارات المبني على الاحترام المتبادل والتفاهم والمساواة بين الشعوب، شرط لازم للسلم والأمن الدوليين وللتسامح والتعايش السلمي؛

وإذ يدرك، في هذا الصدد، الإسهام القيم لتحالف الحضارات الذي أعلنته، على نحو مشترك كل من تركيا وإسبانيا عام 2005م لتحقيق الأهداف التي رسمها برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي؛

وإذ يستذكر القرار رقم 35/1–ث الصادر عن الدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية التي عقدت في كمبالا بأوغندا من 18 إلى 20 يونيو 2008م والذي دعا الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي إلى استكمال وتوقيع مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة للمنظمة وبين سكرتارية تحالف الحضارات:

1- **يشيد** بالدعوة لعقد المنتدى الثاني لتحالف الحضارات في اسطنبول يومي 6 و7 إبريل 2009م.

2- **يشيد** بعزم وجهود الجمهورية التركية للإسهام في العمل الشامل لتحالف الحضارات وإشاعة أهدافه النبيلة.

3- **يرحب** بتوقيع مذكرة التفاهم بين الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي وسكرتارية تحالف الحضارات.

4- **يطلب** من الأمين العام للمنظمة رصد وتشجيع التنفيذ الفعلي لمذكرة التفاهم.

5- **يشدد** على أهمية نتائج منتدى إسطنبول لكبح جماح التعصب والتطرف والاستقطاب بين العالمين الإسلامي والعالم الغربي وكذا تشجيع المزيد من التفاهم بين الثقافات. **ويرحب** بتوقيع مذكرة التفاهم بين الإيسيسكو وسكرتارية الأمم المتحدة لتحالف الحضارات سنة 2007م، **ويشيد** بالأنشطة المنفذة في إطار هذه المذكرة.

6- **يدعو** الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى تحالف الحضارات لإعطاء زخم إضافي لتطوير هذه المبادرة خدمة لمصلحة البشرية كافة.

7- **يدعو** الدول الأعضاء في المنظمة أن تأخذ في الاعتبار نتائج منتدى إسطنبول والمشاركة بفعالية في مرحلة التنفيذ.

ب) الحوار بين الحضارات

إذ يذكر بالمبادئ الواردة في إعلان طهران الصادر عن الدورة الثامنة لمؤتمر القمة الإسلامي في ديسمبر/كانون أول 1997م، والتي **يؤكد** أن الحضارة الإسلامية كانت دائما وعبر التاريخ متجذرة ومتأصلة في التعايش السلمي والتفاهم والحوار البناء مع غيرها من الحضارات والأيدولوجيات الأخرى، **وشدد** إعلان طهران كذلك على ضرورة بناء التفاهم بين الحضارات وإذ يشير إلى القرار رقم 53/22 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة والذي حدد سنة 2001م لتكون "سنة الأُمم المتحدة للحوار بين الحضارات" والذي **دعا** إلى اتخاذ كافة الإجراءات التي تهدف إلى تعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات، **وإذ يذكر** أيضا بأحكام برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي الصادر عن الدورة الثالثة للقمة الإسلامية الاستثنائية التي **يدعو** منظمة المؤتمر الإسلامي وأجهزتها المتفرعة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية إلى الإسهام كشريك في الحوار بين الثقافات والأديان وفي الجهود ذات الصلة المبذولة في هذا المجال.

1- **يشيد** بمبادرة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز للحوار بين أتباع الديانات والثقافات والتي تبلورت في مؤتمر مكة المكرمة عام 1429هـ وشارك فيها علماء مسلمين من مختلف المذاهب ومهدت لعقد المؤتمر العالمي في مدريد الذي شارك فيه عدد كبير من أتباع الديانات والثقافات العالمية **وأكد** على وحدة البشرية والمساواة بين الشعوب بمختلف ألوانهم وأعراقهم وثقافتهم.

2- **كما ينوه** بالجهود المتواصلة التي بذلها خادم الحرمين الشريفين في هذا الإطار والتي أفضت إلى اجتماع رفيع المستوى عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر 2008م شارك فيه العديد من زعماء العالم تأييدا لنتائج مؤتمر مدريد الخاصة بمبادرة خادم الحرمين الشريفين للحوار وهو ما أكد عليه البيان الصادر عن معالي الأمين العام مشيدا بالمبادرة ودورها في نشر ثقافة الحوار والتسامح والفهم المتبادل بين كافة شعوب العالم.

3- **يشيد** بالجهود التي تبذلها المملكة الأردنية الهاشمية من خلال مؤسسة آل البيت للفكر الإسلامي والمتمثلة بعقد العديد من اللقاءات والمؤتمرات في إطار الحوار بين الأديان والثقافات والحضارات سواء في داخل المملكة أو خارجها وكذلك الإسهام في إصدار رسالة عمان والتي اعتمدت في مؤتمر دولي عقد في عمان عام 2005م وشارك فيه العلماء من المذاهب الإسلامية المتعددة وقد بينت رسالة عمان الصورة المشرقة للإسلام العظيم وحرصه على الحوار مع الآخر لتحقيق خير المجتمع الإنساني وتقدمه وتم ترجمتها إلى اللغات الحية وتوزيعها على نطاق واسع.

4- **يرحب** بجهود كازاخستان لدعم الحوار بين الحضارات وبعقد المؤتمر الوزاري بعنوان "عالم مشترك: تقدم من خلال التنوع" الذي انعقد في 17 أكتوبر 2008م في أستانا، **كما يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي والمجتمع الدولي إلى دعم جهود جمهورية كازاخستان وتسهيل تنفيذ إعلان أستانا الذي أقره المؤتمر.

5- **كما يرحب** بمبادرة جمهورية كازاخستان الداعية لعقد المؤتمر الثالث لزعماء أتباع الأديان العالمية والتقليدية في يوليو 2009م في أستانا.

6- **يشيد** بالأمين العام للدخول في حوار مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ومنظمات دولية ومع الزعماء السياسيين وهيئات المجتمع المدني من أجل إبراز الانشاغلات إزاء مخاطر الإسلاموفوبيا، ولمبادرته الداعية لمصالحة تاريخية بين الإسلام والغرب.

7- **يدعو** الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والإيسيسكو ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسيكا) إلى الاستمرار في إقامة الحوارات التفاعلية لتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات من خلال مبادرات ومؤتمرات وندوات ملموسة ومستدامة، **ويناشد** الدول الأعضاء كافة والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم كل دعم معنوي ومالي لإنجاح هذه الحوارات.

8- **يشيد** بالدور النشط الذي تضطلع به أذربيجان في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات بين العالم الإسلامي والغرب، **ويؤكد** على أهمية مؤتمر "الحوار بين الحضارات باعتباره أساسا للسلم والتنمية المستدامة في أوروبا والمناطق المجاورة لها"، والذي عقد يومي 2 و 3 ديسمبر

2008م في باكو و"إعلان باكو لتعزيز الحوار بين الثقافات" الصادر عنه، والذي شكل فرصة فريدة لمنظمة المؤتمر الإسلامي لوضع المبادرات والمشاريع المشتركة الممكنة بغية المزيد من التعزيز لعملية الحوار بين الثقافات وإبراز الصورة الحقيقة للإسلام في العالم.

9- **كما يقدر عاليا** جهود الجمهورية التونسية ومبادراتها في مجال حوار الحضارات والثقافات والأديان من خلال استضافة العديد من الندوات والمؤتمرات الدولية التي عقدت تحت سامي إشراف سيادة الرئيس زين العابدين بن علي، **وتأييد** ترشيح تونس عاصمة إسلامية لحوار الحضارات.

10- **يشيد** بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة حول إعلان سنة 2010 كسنة للتقارب الدولي بين الثقافات التي تطالب بتعزيز التفاهم الديني والثقافي والانسجام والتعاون الداعي إلى احترام خصوصيات كل ثقافة أو دين وإلى ضرورة احترام الأماكن الدينية وحمايتها وفقا للمواثيق الدولية ذات الصلة.

ج) الاستراتيجية الثقافية وخطة العمل

إذ يأخذ علما بتقارير المجلس الاستشاري حول تنفيذ الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي المعتمد خلال اجتماعاته السابقة وأهمية حماية التراث الفكري والثقافي من التهديدات الخارجية،

1- يرحب باعتماد الاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي في صيغتها المعدلة، ويدعو الدول الأعضاء الراغبة في تنفيذ مشاريع ثقافية تقديمها إلى الإيسيسكو.

2- يشيد بنشاطات الإيسيسكو وبالمدن المستضيفة للاحتفال عام 2009م بعواصم الثقافة الإسلامية، ويدعو الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في احتفالات باكو وكوالالمبور ونجامينا والقيروان خلال عام 2009م.

3- يعرب عن تقديره وامتنانه لسيادة الرئيس زين العابدين بن علي لرعايته برنامج الاحتفاء بالقيروان عاصمة الثقافة الإسلامية للعام 2009م، هذه الاحتفالية التي ساهمت في التعريف بدور القيروان في نشر الحضارة الإسلامية وصنع الحضارة الإنسانية باعتبارها منارة السلام التي ساهمت في نشر قيم الإسلام السمحة في العالم على امتداد عدة قرون كما ساهمت هذه الاحتفالية في تأكيد إشعاع تونس الثقافي والحضاري الذي تأكد بعد السابع من نوفمبر والذي أعاد لتونس مكانتها ورسخ انتمائها العربي الإسلامي.

د) **التقويم الهجري الموحد**

إذ يأخذ في الاعتبار الحاجة الملحة لتوحيد ووضع مقاييس للتقويم الهجري على نحو يعكس وحدة المسلمين خلال الأعياد والاحتفالات الإسلامية،

1- **يناشد** الدول الأعضاء كافة والمؤسسات والهيئات الإسلامية تنفيذ القرارات الوزارية السابقة بشأن دعم دار الإفتاء في تنفيذ مشروع القمر الصناعي بالتعاون مع جامعة القاهرة ومركز دراسات الفضاء والاستشارات الفضائية في جمهورية مصر العربية.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 36/2-ث
بشأن
حماية المقدسات الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق – الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 – 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يذكر بأهداف منظمة المؤتمر الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية الأماكن المقدسة وتعزيز كفاح الشعوب الإسلامية من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية وصون التراث الإسلامي،

وإذ يذكر أيضا بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه الانتهـــاكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة، خاصة القرار رقم 6/3–ث(ق.أ) الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس،

وإذ يذكر بقرارات منظمة المؤتمر الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة:

أ) تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة

وإذ يلاحظ أن المسجد البابري بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم،

وإذ يلاحظ مع الأسف أن حلول الذكرى السادسة عشرة لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأية خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أومعاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك،

وإذ يذكر أيضا بأن منظمة المؤتمر الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مبانيه من هجمات المتطرفين الهندوس،

1- **يدين بشدة** قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري التاريخي في أيوضيا في 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب** عن أسفه العميق لفشل السلطات الهندية في اتخاذ الإجراءات المناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** إقدام المتطرفين الهندوس على اقتحام موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م.

4- **يعرب** عن انشغاله العميق إزاء سلامة الجماعات المسلمة وأمنها في الهند.

5- **يوصي** بعرض الموضوع على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من خلال الدول الأعضاء في المنظمة المعتمدة في باريس.

6- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/19-ث(ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي الذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- **ضمان** سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في كل أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والوثائق الدولية الأخرى.

ب- **اتخاذ** خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني مقدس في العالم الإسلامي.

ج- **اتخاذ** تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- **اتخاذ** خطوات فورية لضمان حماية حوالي 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

ب) **تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى بها**

وإذ يعرب عن قلقه العميق أنه نتيجة لعمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى في 1415هـ، (1995م)، تم إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر، وتدمير أماكن مقدسة و نسف مسجد ومجمع شرار الشريف، **وإذ يعرب** عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها : ضريح شاه الحمدان في ديسمبر/كانون أول 1997م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير/كانون ثان 1998م و المسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير/كانون ثان 2001م ومسجد شادورا في أكتوبر/تشرين أول 2001 و مسجد في سيرينجار مع حرق القرآن الكريم في 14 ديسمبر/كانون أول 2002م،

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 538 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب** عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين** بشدة إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وأحداث تخريب أخرى لأماكن مقدسة للمسلمين.

4- **يدين** أيضا استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في ولاية جامو وكشمير التي تحتلها الهند.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في يقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) **تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان**

يؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والأثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي وبالتالي يجب حمايتها،

وإذ يؤكد مجددا قرارات مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة 822 و853 و874 و884 حول الانسحاب الكامل للقوات الأرمينية من جميع الأراضي الأذربيجانية ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا فورا وبدون شروط والتي حثت أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها،

وإذ يؤكد أن الدمار الشامل والبربري الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في أذربيجان بغية التطهير العرقي من قبل أرمينيا يعتبر جريمة ضد الإنسانية،

وإذ أخذ بعين الاعتبار ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا حيث تم تدمير كامل أو جزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، ومن ضمنه المساجد والمعابد والمقابر والحفريات الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات عرض اللوحات الفنية والمسارح الحكومية ومدارس الموسيقى وتم تهريب وإتلاف كمية كبيرة من المقتنيات القيمة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية،

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومته قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن،

1- **يدين** بقوة الأعمال البربرية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2- **يطالب** بقوة بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي رقم 822 و853 و874 و884 من قبل جمهورية أرمينيا.

3- **يؤكد** دعمه للجهود التي تبذلها أذربيجان في إطار المستويات الإقليمية والدولية الرامية إلى حماية والحفاظ على القيم الثقافية الإسلامية في الاراضي المحتلة بواسطة أرمينيا.

4- **يؤكد** حق أذربيجان في تلقي التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، ويؤكد مسؤولية جمهورية أرمينيا في التعويض الكامل عن هذه الأضرار.

5- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة المعنية والمنظمات المتخصصة في منظمة المؤتمر الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج المساعدة لإعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال بمساعدة الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي.

6- **يشكر** الأمين العام على قيامه بإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون الأوروبي وغيرها من المنظمات الدولية، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة المعنية بالمنظمة والمنظمات المتخصصة والتابعة لها، كما يشكر تلك الأجهزة والمنظمات على استجابتها خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو، باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية والمقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

د) تدمير المساجد والأضرحة المقدسة والحسينيات ودور العبادة في العراق

وإذ يعرب عن قلقه العميق إزاء أعمال التخريب الإرهابية التي تتعرض لها جمهورية العراق، والتي طالت المساجد والأضرحة المقدسة للأمامين على الهادي والحسن العسكري (ع) والحسينيات ودور العبادة، فضلاً عن سقوط الكثير من الضحايا من أبناء الشعب العراقي، فإنه:

1- **يشجب** بشدة عمليات تخريب الأضرحة المقدسة للأمامين على الهادي والحسن العسكري (ع) والمواقع الدينية والمساجد وأماكن العبادة، بأعتبار تلك الممارسات تهدف إلى إثارة الفتنة والاحتقان الطائفي بين أبناء الشعب العراقي.

2- **يعرب** عن قلقه الشديد حيال الخسائر المتعددة والكبيرة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

3- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء لبذل قصارى جهودها لتقديم المساعدات الممكنة لحماية الأماكن الدينية سيما وأنها تمثل صرحاً من صروح الحضارة الإسلامية.

4- **يؤكد** على ضرورة وأهمية تعزيز وحدة الشعب العراقي، ونبذ الخلافات خاصة التي تستند إلى أُسس طائفية.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 36/3-ث
بشأن
الموضوعات الاجتماعية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق – الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 – 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية وغيرها من المؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائة الثالثة والدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

ووعيا منه بحاجة المسلمين المتنامية عبر العالم لتعزيز النهضة الإسلامية وبناء مجتمعاتهم على أسس قوامها المبادئ الإسلامية للسلم والعدل والمساواة بين أبناء البشرية كافة،

وإذ يسجل علمه بكون النساء و الأطفال أكثر فئات المجتمع هشاشة خلال فترات الصراعات والحروب والاحتلال،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية،

أ) تعزيز وضع المرأة في دول منظمة المؤتمر الإسلامي

إذ يذكر التزامات منظمة المؤتمر الإسلامي تجاه الاتفاقيات والصكوك الدولية ولاسيما تلك المتعلقة بإعلان بكين وبرنامج عمل (المؤتمر العالمي الرابع بشأن المرأة 1995م) بكين + 5 والتوصيات المقدمة إلى المؤتمر الأول بشأن " دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي في اسطنبول، فضلا عن برنامج العمل العشري لمنظمة المؤتمر الإسلامي،

وإذ يؤكد مجددا التزام منظمة المؤتمر الإسلامي بمعالجة الصعوبات المختلفة التي تواجهها المرأة، والحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبين مجموعات معينة من النساء في الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامي التي تتسم بها الاستراتيجية المثالية والشاملة لمنظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الارتقاء بوضع المرأة،

وإذ يأخذ علما بنتائج المؤتمر الوزاري الثاني حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي الذي عقد في القاهرة بجمهورية مصر العربية يومي 24 و 25 نوفمبر

2008م، مع الإشارة بكيفية خاصة إلى اعتماد خطة عمل للنهوض بالمرأة (خطة عمل القاهرة من أجل المرأة)، ويرحب بمقترح مصر لإنشاء واستضافة جهاز جديد متخصص في إطار المنظمة يعنى بشؤون المرأة والنهوض بوضعيتها.

وإذ يؤكد أهمية القانون الإنساني الدولي وخاصة الأحكام الخاصة بحظر الهجمات العسكرية ضد المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحرب ولاسيما النساء والأطفال،

وإذ يؤكد الدور الكبير للتعليم في تمكين المرأة واستئصال الفقر والحد من الهشاشة وتعزيز مساهمة المرأة في التنمية وفي عملية صنع القرارات.

1- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى توفير فرص أفضل للمرأة من خلال سن وتشديد القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دورا أكبر في تنمية المجتمعات الإسلامية في شتى المجالات.

2- **يرى** أن الفقر في أوساط النساء يجب التخفيف من وطأته لرفعهن إلى مستوي التساوي في الانتاج والشراكة الفعالة بوصفهن شريكات نشيطات ومنتجات كرجال العالم الإسلامي مع اعتماد خارطة طريق لإصلاح الأفكار المسبقة الخاطئة المتمثلة في الزعم بدون وجه حق، أن مصدر مشاكل المرأة الاجتماعية التي تعاني منها المجتمعات الإسلامية يعود إلى الإسلام.

3- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى النظر في إمكانية سَنْ القوانين المطلوبة لمكافحة الاتجار بالمرأة، وإساءة استغلال المرأة جنسياً واستغلال عمل المرأة، والإباحية وإساءة معاملة المرأة لأغراض تجارية عن طريق وسائل الإعلان، وحماية الضحايا في مثل هذه الحالات، **ويشير** في هذا الخصوص إلى الوضع المعنوي والروحي السامي للمرأة، وكرامتها، وحقها في حياة كريمة.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي اتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتشجيع تمكين المرأة.

5- **يدعو** حكومات الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى اعتماد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بمستوى تعليم النساء والفتيات من خلال كفالة فرص حصولها بدون تعقيد وبحرية على برامج محو الأمية وكذلك من خلال توفير سهولة الحصول، بتكلفة زهيدة، وفرص وصول متساوية إلى التعليم العالي من خلال إزالة الحواجز المحتملة في هذا المجال، وكفالة، من خلال القوانين، فرص حصول المرأة على التكنولوجيات المتقدمة بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تعزيز دورها في عملية صنع قرارات والتنمية.

6- **يوصي** الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، بالنظر إلى العواقب الخطيرة للنزاعات الحديثة في المنطقة، من بينها تلك التي تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة، والعراق وأفغانستان وكذلك الغزو الإسرائيلي الأخير للبنان، بأهمية تنظيم اجتماعات إقليمية للخبراء من أجل إعداد توجيهات رامية إلى دعم المرأة والأسرة في حالة الصراع العسكري ورفع النتائج إلى المنظمات الدولية المتخصصة، **وإدانة** الاعتداءات التي ارتكبها نظام الاحتلال ضد فلسطين وما نجم عن ذلك من مذابح للنساء والأطفال الأبرياء.

7- **يطلب** من المعاهد الأكاديمية والبحثية في الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي العمل سوية من أجل معالجة مشاكل عدم الاتساق القائمة في الصكوك الدولية بشأن حقوق المرأة، وضرورة احترام التنوع الثقافي والديني، فضلاً عن الخصوصيات التاريخية والاجتماعية والمحلية للأمم في إعداد الصكوك الإسلامية لحقوق المرأة.

8- **يرحب** باعتماد خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي للنهوض بالمرأة خلال المؤتمر الوزاري الثاني حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء باعتبارها خطة عمل شمولية **ويدعمها** حتى تقوم الدول الأعضاء بتنفيذها بالتنسيق مع الأمانة العامة في إطار الجدول الزمني المحدد لها، **ويشدد** على الترحيب الذي أعرب عنه المؤتمر المذكور بالمقترح المصري لإنشاء واستضافة جهاز متخصص جديد في إطار المنظمة يعنى بشؤون المرأة والنهوض بها.

9- **يرحب** بعرض الجمهورية الإسلامية الإيرانية استضافة الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي حول دول المرأة في تنمية الدول الأعضاء في المنظمة عام 2010م.

ب) رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي

وإذ يستذكر، بصفة خاصة، أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي يؤكد أهمية حقوق الطفل في الإسلام،

إذ يرحب بإعلان الرباط حول قضايا الطفولة في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في الرباط من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م، بالتعاون مع كل من الأمانة العامة والإيسيسكو واليونيسيف:

1- **يطلب** من الدول الأعضاء العمل على نشر القيم الإسلامية الخاصة بالأسرة، النساء والأطفال عبر وسائل الإعلام وعكس الصورة المشرقة للإسلام في ترقية أوضاع الطفل في العالم الإسلامي، **وتأكيد** التضامن بين الدول الإسلامية حول كافة المسائل المتعلقة بالطفل.

2- **يشيد** بدور منظمة اليونيسيف في تحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، ويشيد بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر القائم بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي، والأمانة

العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والأجهزة المتفرعة والمتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) من أجل بقاء الطفل وحمايته ونمائه في الدول الأعضاء.

3- **يحث** الدول الأعضاء على العمل وبمساعدة من المجتمع الدولي على تحسين أوضاع الأطفال وخصوصا الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة والذين يقيمون في مناطق النزاعات العنيفة يعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم، وكذلك الأطفال اللاجئون والمشردون، وذلك من خلال توفير احتياجاتهم الجسمية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية، **ويشيد** بالجهود التي بذلت من قبل العديد من الدول الإسلامية في هذا المجال.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء القيام بالخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة لوسائل الإعلام ودعم تلك البرامج التي تؤدي إلى النهوض بالقيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال.

5- **يحث** الدول الأعضاء على العمل على تنفيذ إعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة.

6- **يرحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الثاني للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في الخرطوم بجمهورية السودان خلال الفترة من 2 إلى 4 فبراير 2009م.

7- **يرحب** بعرض الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى استضافة الدورة الثالثة للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

{0}{0}{0}

قرار رقم 35/4 - ث
بشأن
المؤسسات والمراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق – الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 – 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

إذ يشير إلى ما ورد في تقرير الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول الشؤون الثقافية والاجتماعية بشأن المراكز والمعاهد الإسلامية.

أ) المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام أباد – باكستان

1- **يشدد**، مرة أخرى، على أهمية المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد بباكستان وتشجيع تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية.

2- **يناشد** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والإتحاد العالمي للمدارس الإسلامية العالمية للمساهمة بسخاء في هذا المشروع.

3- **يشيد** بخطط مشروع المعهد الإقليمي للتربية التكميلية لتصميم برامج جديدة بالإستناد إلى تكنولوجيا المعلومات بما فيما التلفزيون والانترنيت والبريد الإلكتروني.. إلخ، وذلك من أجل تعزيز الثقافة العربية الإسلامية في البلدان غير العربية.

4- **يعرب** عن تقديرها للحكومة الباكستانية لما تبذله من جهود لضمان سير عمل المعهد، **ويزجي الشكر** لكل من المملكة العربية السعودية على الدعم المالي الذي قدمته للمعهد، وإلى جمهورية مصر العربية لدعم ومساندة عدد من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية. **كما يعرب عن تقديره** لصندوق التضامن الإسلامي على الدعم المالي الذي قدمه للمعهد.

ب) تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم

إذ يؤكد على أهمية رسالة المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم والدور الثقافي الريادي والحيوي الذي يضطلع به في سبيل خدمة الترجمة وتعزيز الروابط بين الدول الإسلامية مع بعضها وبينها وبين الدول الأخرى من ناحية أخرى بما يلعبه من دور في حوار الحضارات وعكس صورة العالم الإسلامي وثقافة للآخر، وبما يسهم في التبادل الثقافي والمعرفي لخدمة العالم الإسلامي والإنسانية بشكل عام،

1- **يحث ويطلب** من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي تقديم المساعدة المالية والفنية لهذا المعهد ليتمكن من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل، **ويشيد** في هذا الصدد بالدعم المالي الذي قدمه صندوق التضامن الإسلامي للمعهد **ويحث** الصندوق السعي لتفعيل هذا الدعم بصفة مستمرة.

2- **يشيد** مجددا بالدعم المالي الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منها.

3- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم المساعدة المالية والفنية للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم.

4- **يطلب** من الأمانة العامة العمل على الاستفادة من إمكانات المعهد المختلفة في مجالات الترجمة والتدريب فيما يتعلق بعمل الأمانة العامة والدول الأعضاء.

5- **يطلب** من الأمانة العامة العمل على فتح أبواب المعهد أمام الطلاب من الدول الأعضاء حتى تعم فائدته جميع أبناء الأمة الإسلامية الراغبين في ذلك.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 36/5-ث
حول
شؤون فلسطين

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق – الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 – 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ أخذ في الاعتبار سياسة وممارسة سلطات الاحتلال الإسرائيلية تجاه المواطنين العرب في الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة والهادفة أساسا إلى إلغاء هويتهم الثقافية ومحاولتها محو الشخصية الوطنية والقومية وتذويبها على كافة الأصعدة وانتهاج سياسة التجهيل المنظم بهدف خلق جيل ذي ثقافة ضحلة منفصلة عن تاريخها وتراثها ووطنها وأمتها، وممارسة سياسة الإساءة إلى الحضارة الإسلامية للمسلمين، وقيامها بتشويه الحقائق التاريخية والجغرافية بالإضافة إلى استمرار سياسة التمييز العنصري عن طريق دعوى التفوق والتمييز الإسرائيلي على سكان الأراضي المحتلة والتي تشكل انتهاكا صارخا للحقوق الأساسية لسكان الأراضي العربية تحت الاحتلال الإسرائيلي،

وإذ يدين الأعمال العدوانية التي تقوم بها إسرائيل الداعية إلى توسيع حدود بلدية القدس الشريف وإقامة المزيد من المستوطنات وبناء جدار العزل والفصل العنصري حولها وضمها إليها،

وإذ يستذكر البيان الختامي الصادر عن اللجنة التنفيذية في اجتماعها الاستثنائي الموسع الذي انعقد في جدة يوم 2007/2/22م لبحث الحفريات والتهديدات التي تواجه المسجد الأقصى المبارك،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ لما يتعرض له المسجد الأقصى المبارك والمقدسات في الأراضي الفلسطينية من تهديدات واعتداءات إسرائيلية،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية،

أ) توأمة الجامعات الفلسطينية في الأراضي المحتلة مع الجامعات في الدول الأعضاء

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تخصيص منح دراسية للطلبة الفلسطينيين، ويعرب عن تقديره للدول الأعضاء التي وفرت منحا دراسية، ويناشدها زيادة هذه المنح وتخفيض الرسوم الدراسية للطلبة الفلسطينيين.

2- **يوصي** بتقديم كافة أشكال الدعم والمساندة المالية والأكاديمية للجامعات الفلسطينية، حتى تتمكن من ممارسة دورها الوطني والتربوي، **ويدعو** اتحاد جامعات العالم الإسلامي إلى التنسيق مع الجامعات الأعضاء لتسهيل وتشجيع عقد اتفاقيات توأمة بين الجامعات الفلسطينية والجامعات الأعضاء في الاتحاد، لتعزيز التعاون المشترك. **ويدعو** هذه الجامعات إلى استقبال بعثات تدريبية وأكاديمية من الجامعات الفلسطينية.

3- **يدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة بفاعلية لإنشاء جامعة الأقصى في مدينة القدس وذلك تنفيذا لقرار القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة.

ب) الوضع التعليمي في الأراضي الفلسطينية المحتلة والجولان السوري المحتل

1- **يدين** الإجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الإسرائيلي ضد المؤسسات والهيئات التعليمية والثقافية في الأراضي المحتلة وخصوصاً ما يشكله جدار الفصل العنصري من عائق يحول دون وصول الطلبة والمعلمين الفلسطينيين إلى مدارسهم وجامعاتهم مما يؤدي إلى حرمان أبناء الشعب الفلسطيني من فرص التعليم بغية طمس هويتهم الوطنية وفصلهم عن ثقافتهم وتاريخهم وتشويه حضارتهم خدمة لأغراض الاحتلال.

2- **يدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم اللازم لتأمين الاحتياجات المالية لتطوير العملية التربوية في الأراضي المحتلة عامة والقدس الشريف خاصة نظرا لما تواجهه العملية التربوية في المدينة المقدسة من صعوبات بالغة نتيجة لممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلي من فرض لمناهجه التعليمية وإغلاق للمدارس التي لا تخضع لسلطاتها.

3- **يؤكد** دعمه ومساندته الكاملين لسكان الجولان السوري المحتل في مقاومتهم للممارسات الإسرائيلية القمعية ونضالهم المشروع للحفاظ على هويتهم الثقافية والوطنية والعربية، **ويناشد** الأمم المتحدة والهيئات والمؤسسات الدولية المختصة وخاصة منظمة اليونسكو التصدي لهذه السياسات الإسرائيلية المخالفة للقوانين والمواثيق الدولية.

4- **يدعو** إلى دعم صمود المواطنين السوريين في الجولان السوري المحتل في مواجهة الممارسات الإسرائيلية الرامية إلى طمس هويتهم الثقافية العربية، **ويعلن** عن مساندته للمحافظة على البرامج التعليمية العربية السورية وتوفير المستلزمات التعليمية والثقافية لهم.

5- **يدعو** المجتمع الدولي إلى تحمل مسؤولياته الكاملة لإرغام إسرائيل على الالتزام بمبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع المواثيق الدولية لحقوق الإنسان وخاصة اتفاقية جنيف المتعلقة بحماية السكان المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 1949/8/20م والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة.

6- **يدين** أعمال وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية وغيرها في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي وفرض تعليم اللغة العبرية على حساب اللغة العربية واستبدال الجهاز التعليمي لخدمة أهداف وتوجيهات السياسة الإسرائيلية وقيامها بوضع إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين تحصيلهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني والحقوق الدينية

1- **يؤكد** ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني، وبهذا الصدد **يدعم** قرار الجامعة العربية بإعلان القدس عاصمة الثقافة العربية للعام 2009م.

2- **يدعو** إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال في كل المستويات الإسلامية والدولية للعمل على حمل إسرائيل على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا للقرارات القانونية الدولية ذات الصلة وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و 478، مع العمل على بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

3- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية وخاصة اليونسكو للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والمحافظة على البنيان التاريخي لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق النفق الذي أقامته أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته.

4- **يحث** الأمانة العامة والدول الأعضاء على توفير المساعدات المادية وذلك تنفيذا لما ورد في البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة حول مساهمة كل مسلم بدولار إلى جانب مساهمات الدول الأعضاء من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، **ويؤكد** ضرورة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لترميم مساكنهم ودعم صمودهم وإنقاذ المقدسات الإسلامية من الهدم والضياع.

5- **يدين بشدة** إسرائيل لبنائها جدار العزل ما يسمى "بغلاف القدس" وعزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني ومحاولتها الدؤوبة لتهويدها لتغيير المعالم الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة.

6- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق وتكثيف جهودها في مختلف المحافل الدولية من أجل منع تنفيذ مخطط إسرائيل الخاص بتقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله، والحفاظ على سلامة الحرم الإبراهيمي باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين وحدهم كما كان عبر العصور.

7- **يشيد** بالجهود التي تبذلها حكومة المملكة الأردنية الهاشمية وبتوجيهات سامية من جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين (حفظه الله) في إعمار المسجد الأقصى وقبة الصخرة المشرفة خاصة إعادة بناء منبر صلاح الدين التاريخي وترميم وقبة الصخرة المشرفة. **إضافة** إلى جهود المملكة في مواجهة المخططات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد المدينة المقدسة ووقف أعمال الحفر الجارية تحت أساسات المسجد الأقصى المبارك.

8- **يشيد** بالدور الهام الذي تقوم به وكالة بيت مال القدس الشريف المنبثقة عن لجنة القدس من أجل الحفاظ على هوية مدينة القدس الشريف وطابعها الديني والثقافي والحضاري **وتعزيز** صمود أهلها من خلال دعم وتمويل برامج ومشاريع في قطاعات الصحة والتعليم والإسكان غيرها من المجالات.

9- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة.

10- **يدين ويندد بشدة** قيام الكيان الصهيوني بعمليات حفر تحت سور المسجد الأقصى مما أدى إلى سقوط جزء كبير منه من جهة باب المغاربة، كما يندد كذلك بمنع إسرائيل للفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم المقدسات.

11- **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة من القانونيين في الدول الأعضاء للبحث في الخروقات الخطيرة التي تنفذها إسرائيل في منطقة الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأسس المسجد الأقصى المبارك، وتقديم التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وبقية المقدسات في مدينة القدس المحتلة وسائر فلسطين.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.

قرار رقم 35/6 - ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق – الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 – 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي، خاصة القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة التي عقدت في مكة المكرمة بالمملكة العربية السعودية يومي 7 و 8 ديسمبر 2005م، والدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي (دكار – جمهورية السنغال 13 – 14 مارس 2008م) والدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية،

وبعد الاطلاع على تقرير المدير العام حول الموضوع:

أ) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية {ارسيكا} اسطنبول

1- **يسجِّل** مع التقدير إصدار المركز لعدد من الكتب المرجعية في ميادين الثقافة والتاريخ والفنون والحرف اليدوية الخاصة بالعالم الإسلامي، كنتيجة لبرام المركز ونشاطاته البحثية المختلفة وتنظيم المؤتمرات والجوائز والمعارض المختلفة،

2- **يأخذ** علما بالنشاطات المتنوعة للمركز والتي تهدف إلى تصحيح صورة الحضارة والثقافة الإسلامية من خلال إثارة المزيد من الاهتمام وتقديم سياسة تؤدي إلى فهم أفضل بين ثقافات العالم،

3- **يأخذ** علما، مع الإشادة، بالتنظيم الناجح للندوة الثانية حول موضوع "صورة الآخر في ظل العولمة"، وذلك على نحو مشترك بين إرسيكا والمجلس الأوروبي، والتي عقدت في مقر المركز بإسطنبول من 1 إلى 3 ديسمبر 2008م،

4- **يشيد** بجهود المركز لتنظيم المؤتمر الدولي الثالث حول "الحضارة الإسلامية في منطقة فولجا آرال" الذي عقد في مدينة أوفا في الفترة من 14 إلى 16 أكتوبر 2008م، برعاية فخامة الرئيس مرتضى راحيموف، رئيس دولة باشكورستان،

5- **يأخذ** علما بالتنظيم الناجح للمؤتمر الدولي حول "الفترة الدستورية الثانية للدولة العثمانية في الذكرى المئوية لها" الذي عقد في مدينة إسطنبول خلال الفترة من 7 إلى 10 مايو 2008،

6- **يشيد** بمبادرة المركز وتعاون حكومة بنغلاديش من أجل التنظيم الناجح للمؤتمر الثامن حول "الحضارة الإسلامية في جنوب آسيا" والذي عقد بدكا في الفترة من 16 إلى 18 نوفمبر 2008م، بالتعاون مع وزارة خارجية بنغلاديش وجامعة دكا.

7- **يشيد** بالتنظيم الناجح للمؤتمر الدولي حول "توظيف الحرف التقليدية في المشروعات المعمارية"، والذي عقد في مدينة تونس خلال الفترة من 27 إلى 31 أكتوبر 2008 تحت رعاية سيادة الرئيس زين العابدين بن علي، بالتعاون مع كل من وزارة التجارة والصناعات التقليدية ووزارة الثقافة والمحافظة على التراث بالجمهورية التونسية،

8- **يشيد** بالجهود التي يبذلها المركز والمجلس الأوروبي بالتعاون مع تحالف الحضارات لتنظيم لقاء المؤرخين حول "الحوار بين الحضارات والتاريخ وتدريسه في سياق العولمة" المقرر عقده في إسطنبول في 4 إبريل 2009م، والذي يسبق القمة الثانية لتحالف الحضارات (اسطنبول يومي 6 و 7 إبريل 2009م) والذي أصدر تقريرا ورفعه إلى القمة.

9- **يشيد** بتنظيم المسابقة الدولية لجائزة الأمير فيصل بن فهد للحفاظ على الهوية المعمارية الإسلامية والتي نظمها المركز إحياء لذكرى الأمير فيصل بن فهد رحمه الله، رئيس اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي **ICPICH** وتقديراً لإسهاماته العظيمة للحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي، وبتقديم الجوائز للمشروعات الفائزة في مجال الترميم المعماري في أكتوبر 2009م.

10- **يشيد** بالتقدم الذي أحرز في العمل من أجل تأسيس قاعدة بيانات الأمير سلطان بن سلمان للتراث المعماري الإسلامي والتي يرعاها سمو الأمير سلطان بن سلمان الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، **وتطالب** الدول الأعضاء تزويد المركز ببيانات ومعلومات عن المواقع والآثار الإسلامية الموجودة بها، وتعيين نقاط الاتصال في كل من هذه الدول للتعاون والتنسيق الدائم مع وحدة قاعدة البيانات بالمركز في هذا الشأن.

11- **يأخذ علما مع الامتنان** بالمساهمة المالية السخية من صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة ورئيس الوزراء حاكم دبي لتأسيس مكتبة إلكترونية عن الحضارة الإسلامية بالمركز، **ويشيد** بالأنشطة في هذا الصدد.

12- **يأخذ علما** بخطة المركز لتنظيم مؤتمر دولي عن تاريخ المغرب العربي ومنطقة غرب المتوسط في العهد العثماني، والذي من المقرر عقده في مدينة الرباط بالمغرب بالتعاون مع المعهد الملكي للأبحاث حول تاريخ المغرب في الفترة من 12 إلى 14 أكتوبر 2009م.

13- **يأخذ علما** مع الإشادة بالمشروع الذي يعتزم مركز إرسيكا القيام به بالاشتراك مع وزارة الإعلام بالمملكة العربية السعودية لإقامة معرض صور فوتوغرافية تاريخية لمكة المكرمة والمدينة المنورة مأخوذة من مجموعة ألبومات قصر يلدز بأرشيف المركز.

14- **يأخذ علما** مع الإشادة بنشر المركز ألبوم صور فوتوغرافية تاريخية للقدس الشرف وفلسطين يضم مستخرجات من صور تاريخية مع شروحات لها تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين.

15- **يأخذ علما** مع الإشادة بجهود مركز إرسيكا لتنظيم مؤتمر دولي حول تاريخ القدس الشريف خلال العهد العثماني، المقرر عقده في دمشق من 22 إلى 25 يونيو/حزيران 2009م بالتعاون مع وزارة الثقافة السورية.

16- **يشيد** بالتنظيم الناجح للندوة التي نظّمها المركز تحت عنوان "دور التبادل الثقافي في تطوير العلاقات الدولية"، والتي عقدت بمقره بإسطنبول خلال الفترة من 9 إلى 10 إبريل/نيسان 2008،

17- **يشيد** بخطة المركز تنظيم الندوة الدولية الثانية حول الحضارة الإسلامية في غربي أفريقيا المقرّر عقدها في مالي عام 2010،

18- **يأخذ** علما بخطة مركز ارسيكا المتضمنة تنسيق الجهود لإصدار مرجع شامل حول تاريخ الإسلام وحضارته، وتاريخ الشعوب الإسلامية،

19- **يشيد** بمبادرة المركز تنظيم ندوة دولية حول اليمن في العهد العثماني بالتعاون مع المركز الوطني للوثائق في الجمهورية اليمنية، والمقرّر عقدها في مدينة صنعاء بالجمهورية اليمنية في بداية عام 2010م،

20- **يعرب** عن تقديره لجميع الدول الأعضاء لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي لمركز إرسيكا لتمكينه من أداء مهمته، وخاصة البلد المُضيِّف لإرسيكا، جمهورية تركيا، والمملكة العربية السعودية، البلد المُضيِّف لمنظمة المؤتمر الإسلامي، **وعن العرفان** للدعم والرعاية اللذين تفضّل بهما ملوك ورؤساء الدول والحكومة في الدول الأعضاء.

21- **يجزي** الشكر للدول الأعضاء التي تسدد مساهماتها بانتظام في ميزانية مركز إرسيكا، **ويدعو** البلدان الأخرى أن تحذو حذوها والانتظام في سداد مساهماتها وتسوية متأخراتها في ميزانية المركز،

ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي

1- **يعرب عن عظيم تقديره** لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية على دعوته الكريمة خلال الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة في الفترة من 5 إلى 8 ديسمبر 2005م إلى قيام مجمع الفقه الإسلامي بدور فعال في مقاومة الغلو والتطرف ونشر الاعتدال، **وعن تأكيده** على أهمية مجمع الفقه الإسلامي الدولي كمرجعية فقهية للأمة الإسلامية.

2- **يعرب عن شكره** لمعالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي على ما يوليه من اهتمام بمجمع الفقه الإسلامي الدولي تنفيذا لقرار الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد بمكة المكرمة.

3- **ينوه** بآداء الأستاذ الدكتور عبد السلام داود العبادي في إدارته للمجمع، وبالدور الفعال الذي يقوم به في تطوير العمل الإداري والعلمي (وذلك باعتماد هيكل تنظيمي جديد واستحداث إدارات متخصصة فيه وفقا لما نصت عليه أحكام النظام الأساسي لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، بالإضافة إلى عديد من المشروعات التي يعمل على إنجازها.**كما يشكره** على الجهود المبذولة وبخاصة خطة التطوير والمشروعات الجليلة التي تضمنتها)، **ويوصي** باتخاذ الإجراءات اللازمة لرفعها للجنة المالية الدائمة لدراستها وإقرار ما يتخذ بشأنها.

4- **يثني** على الجهود التي بذلها مجمع الفقه الإسلامي الدولي في تنظيم الاجتماع التشاوري حول الأزمة المالية العالمية والفكر الاقتصادي الإسلامي الذي دعا إليه العديد من الجهات المعنية حيث تم فيه بحث أبعاد الأزمة المالية الاقتصادية المعاصرة وما يقدمه الفكر الاقتصادي الإسلامي في معالجتها والتخفيف من آثارها.

5- **يشيد** بما يؤديه موظفو أمانة المجمع من جهود بذلوها وأعمال أدوها منذ انعقاد الدورة الحادية والثلاثين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

6- **يشكر** مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية على دعمها لعمل مجمع الفقه الإسلامي الدولي بتمويلها مشروع معلمة القواعد الفقهية.

7- **يشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب دعمهما المتواصل لمشروع الموسوعة الفقهية الاقتصادية.

8- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السنوية وهي :المملكة العربية السعودية (7 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) والإمارات العربية المتحدة (دورتان: في إمارة أبو ظبي,وفي إمارة دبي) ودولة الكويت (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين،

وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا (في كل منها دورة واحدة) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع كما تدعو الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة والذي من شأنه المساعدة في تحقيق الغايات والأهداف التي أنشىء من أجلها.

9- **يشكر** إمارة الشارقة بدولة الإمارات العربية المتحدة على تفضلها باستضافة الدورة التاسعة عشرة لمجمع الفقه الإسلامي الدولي التي عقدت خلال شهر أبريل 2009 .

10- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها في موازنة المجمع، **ويجدد** مطالبته الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها بعد بالمسارعة لذلك، **كما يوصي** بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع حتى يتمكن من أداء مهامه في خدمة الإسلام والمسلمين وبخاصة في مجال القضايا الحيوية للأمة.

11- **يناشد** الدول التي لم تنضم بعد إلى عضوية المجمع بالانضمام إليه في أسرع وقت ممكن، حتى يتمكن من تحقيق أهدافه النبيلة في خدمة الإسلام على المستوى الأمة في جميع بلادها.

ج) صندوق التضامن الإسلامي ووقفيته

1- **يعبر** عن حرصه على المحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام.

2- **يعتمد** الميزانية المقرة من المجلس الدائم للصندوق في اجتماعه الطاريء الذي عقد في جدة أخيراً للعام المالي 2009 على النحو الآتي :-

أ) الميزانية التشغيلية للصندوق بمبلغ 1.200.000 (مليون ومائتي ألف دولار أمريكي).

ب) ميزانية المشاريع بمبلغ 20.000.000 (عشرين مليون دولار أمريكي).

3- **يدعو** كافة الدول الأعضاء إلى تقديم مساهماتها الطوعية وكذلك مساهماتها الإلزامية وفقاً للحص المقررة في الميزانية كي يتسنى للصندوق القيام بالمهام النبيلة الموكلة إليه.

4- **يدعو** المجلس الدائم إلى سرعة اجتماعه الدوري في أقرب وقت ممكن.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 36/7-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق – الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 – 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)؛

أ) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة {الإيسيسكو}

بعد الاطلاع مع فائق التقدير، على التقارير المقدمة من قبل الإيسيسكو حول أنشطتها،

1- **يثني** على جهود الإيسيسكو في عقد العديد من أوراش العمل والدورات التدريبية والمؤتمرات والندوات العالمية والإسلامية في مجالات تطوير التربية والتكوين والتعليم العالي ومحو الأُمية، ونشر اللغة العربية والثقافة الإسلامي، **كما يقدر** جهود الإيسيسكو في مجال دعم المؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في كل من الصومال وأفغانستان وفلسطين، وتعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان، والتقريب بين المذاهب الإسلامية، وإبراز الصورة الصحيحة لإسلام والمسلمين في العالم، ومعالجة ظاهرة الإسلاموفوبيا ومكافحة الإرهاب، والعناية بالمرأة والطفولة والشباب، ونشر ثقافة وقيم حقوق الإنسان والشورى والديمقراطية، وقيم التسامح والاعتدال والوسطية، وتطوير البحث العلمي والعلوم والتكنولوجيا والمعلومات والمحافظة على البيئة وتدبير الموارد المائية والطاقة المتجددة، والتخفيف من الكوارث الطبيعية.

2- **يشيد** بالأنشطة والبرامج التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات التربية والعلوم والثقافة والاتصال تحت القيادة النشطة لمديرها العام الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، والتي تميزات بالابتكار والتجديد، كما يشيد بإسهام الإيسيسكو المتميّز في تنفيذ برنامج العمل العشري الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، **ويعرب كذلك عن تقديره** للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

3- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في مجال الحافظ على هوية القدس الشريف ومقدساته ودعم المؤسسات التربوية والثقافية والعلمية الفلسطينية من أجل حمايتها من محاولات الطمس والتهويد، **ويُقدِر** عالياً إسهاماتها المتميزة في وضع وتمويل برنامج الاحتفال بالقدس الشريف عاصمة الثقافة العربية لعام 2009م، **كما يثني** على تحركات الإيسيسكو ومبادراتها العلمية لدعم ضحايا العدوان الإسرائيلي الجائر على غزة، **ويدعم جهودها** من أجل معاقبة المسؤولين عن جرائم الحرب الإسرائيلية على غزة، **ويعرب عن دعمه** لقرارات المؤتمر الدولي الذي عقدته الإيسيسكو حول إسرائيل وجرائم الحرب والإبادة (الرباط، 14-2009/2/15).

4- **يشيد** بجهود الإيسيسكو في مجال إعادة إعمار العراق، من خلال دعم مؤسساته التربوية والعلمية والثقافية والمساهمة في المحافظة على التراث العراقي، **ويدعم** جهود الإيسيسكو لعقد مؤتمر دولي حول التعليم العالي في العراق خلال شهر يونيو 2009. **ويجدد دعمه** لبرنامج سفراء الإيسيسكو لحوار الحضارات، وتأييده لزيادة عدد سفراء الإيسيسكو للنوايا الحسنة وتوسيع مهامهم بما يحقق الغايات والأهداف المرجوة، **كما يشيد** ببرنامج الإيسيسكو لعواصم الثقافة الإسلامية وبالنتائج التي حققها ضمن التعريف بالتراث الثقافي الإسلامي في العالم وفي إبراز دور الحضارة الإسلامية في صنع الحضارة الإنسانية.

5- **يعرب عن شكره وامتنانه** لجمهورية أذربيجان لاستضافتها المؤتمر الإسلامي الرابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (باكو، أكتوبر 2009) وللمملكة المغربية لاحتضانها المؤتمر الإسلامي الثالث لوزراء البيئة (الرباط، أكتوبر 2008) ولجمهورية السودان لاستضافتها المؤتمر الإسلامي الثاني للوزراء المكلفين بالطفولة (الخرطوم، فبراير 2009)، **ويقدر** عالياً جهود الإيسيسكو المتميزة من أجل عقد هذه المؤتمرات في أحسن الظروف.

6- **ينوه** بالعديد من المبادرات والإسهامات الشخصية القيمة للمدير العام للإيسيسكو وبقيادته الفعالة في ربط علاقات تعاون دولي وإقليمي متنوعة أثمرت العديد من المؤتمرات الدولية والإسلامية المتخصصة التي نظمتها الإيسيسكو بالتعاون مع منظمات دولية موازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي، ويدعوه إلى الاستمرار في بذل هذه الجهود المقدرة.

7- **يشيد** باستضافة تونس لعديد المؤتمرات والندوات الدولية التي عقدته الإيسيسكو من أجل تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان ومكافحة الإرهاب، **ويعرب مجدداً** عن فائق تقديره وامتنانه للرئيس التونسي زين العابدين بن علي، لرعايته واستضافته المؤتمر الدولي الذي عقدته الإيسيسكو حول " قضايا الشباب في العالم الإسلامي رهانات الحاضر وتحديات المستقبل" (نوفمبر 2008) ويعتمد قراراته وتوصياته. كما يؤيد مبادرة سيادته الرائدة، بإعلان

سنة 2010 سنة دولية للشباب ودعوته لعقد مؤتمر عالمي للشباب في عام 2010 تحت إشراف الأمم المتحدة ويعقده بالتعاون مع الإيسيسكو والمنظمات الدولية والإقليمية المعنية.

8- **يدعم** مبادرة المملكة العربية السعودية لإعادة ترشيح معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري لفترة جديدة على رأس الإدارة العامة للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) وذلك خلال الدورة العاشرة للمؤتمر العام للإيسيسكو الذي سيعقد في ضيافة الجمهورية التونسية من 2-7/5م2009، **ويشكر** الدول الأعضاء على دعمها لهذا الترشيح، تقديراً منها لكفاءة الدكتور التويجري ولنجاحه في قيادة الإيسيسكو إلى مصاف كبريات المنظمات الدولية الفاعلة في مجال البناء الحضاري.

9- **ينوه** بالأنشطة المنفذة من قبل مكاتب الإيسيسكو الإقليمية ومندوبياتها والمراكز الإقليمية والوطنية في كل من الشارقة وطهران وإنجامينا وموروني وموسكو، **ويرحب** بفتح مندوبية دائمة للإيسيسكو لدى اليونسكو، ومندوبية دائمة في فيينا، مما سيدعم دور الإيسيسكو في تنسيق العمل الإسلامي المشترك في مجال التربية والعلوم والثقافة والاتصال، وفي تعزيز نشاطات المجتمعات الإسلامية في الغرب وآسيا وإفريقيا. **كما يعبر** عن ارتياحه وتقديره لمستوى منشورات الإيسيسكو وإصداراتها، **وينوه** بما تضمنته من مواضيع ودراسات وأبحاث تربوية وعلمية وثقافية متخصصة.

10- **يشيد** بمحتوى استراتيجيات العلم الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو، وبخاصة في مجالات تطوير التربية ومحو الأمية، وتعليم الكبار، وتطوير العلوم والتكنولوجيا، وتدبير الموارد المائية في البلدان الإسلامية، وتطوير التقانة المتجددة، والاستراتيجية الثقافية للعالم الإسلامي، واستراتيجيات التقريب بين المذاهب الإسلامية، والاستفادة من الكفاءات الإسلامية في بلدان المهجر، والعمل الثقافي الإسلامي في الغرب، ودعوة الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات، المعتمدة من قبل مؤتمرات القمة الإسلامية، والمؤتمرات الإسلامية ذات الصلة.

11- **اطلع** مع التقدير على نتائج الاجتماعات التي عقدتها الإيسيسكو لفائدة رؤساء المراكز الثقافية الإسلامية في إفريقيا وآسيا وأمريكا للاتينية، وبالبرامج والأنشطة المنفذة لفائدة المجتمعات الإسلامية في الدول غير الأعضاء، ويعرب عن دعمه لبرنامج التعاون بين الإيسيسكو ومؤسسة غرناطة للنشر والخدمات التربوية في باريس الهادف إلى تعليم أبناء المجتمعات الإسلامية ورعايتهم من خلال برامج ومناهج تعليمية رائدة ستسهم في تعلقهم بلغة القرآن الكريم وانتمائهم إلى ثقافتهم العربية الإسلامية. كما يشيد بنتائج المؤتمر الأُوروبي الأول لتعليم

اللغة العربية في أُوروبا الذي عقدته الإيسيسكو ومؤسسة غرناطة بمقر اليونسكو بباريس خلال شهر يناير 2009.

12- **يعرب** عن فائق شكره وتقديره وامتنانه إلى فخامة الرئيس زين العابدين بن علي لدعمه الموصول لأنشطة الإيسيسكو، ولتفضله بالموافقة على رعاية واستضافة الجمهورية التونسي للمؤتمر الدولي حول "حوار الحضارات والتنوع الثقافي" (تونس 2-2009/7/4) ويعقد بالاشتراك بين الإيسيسكو والمنظمة الدولية للفرانكفونية والمؤتمر العام العاشر للإيسيسكو 2-2009/7/4، وكذا "المؤتمر الدولي حول مواءمة التعليم والتكوين ومتطلبات التنافسية العالمية واقتصاديات المعرفة" (نوفمبر 2009) وتعقده الإيسيسكو بالاشتراك مع البنك الدولي، والمؤتمر الدولي حول رعاية الفئات الخاصة وتشغيلهم، (تونس، ديسمبر 2009) ويعقد بالاشتراك بين الإيسيسكو و"جمعية بسمة للنهوض بتشغيل المعاقين" في تونس، **كما يثني** على الأنشطة التي نفذتها تونس بالتعاون مع الإيسيسكو في إطار مشروعها للاحتفاء بعواصم الثقافة الإسلامية، ويعرب عن تقديره ودعمه لبرنامج الاحتفاء بالقيروان عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2009. ويدعو الدول الأعضاء إلى المساهمة بفعالية في هذه الاحتفالات ودعم برامجها.

13- **يتقدم** بأصدق عبارات الشكر والتقدير والامتنان إلى خادم الحرمين الشريفين لتفضله بإسناد وسام الملك عبد العزيز متن الدرجة الممتازة إلى معالي الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للإيسيسكو، تقديراً لإنجازاته على رأس المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة وتتويجاً للدعم الموصول الذي تلقاه الإيسيسكو من المملكة العربية السعودية.

14- **يشيد** بالتحضيرات والترتيبات التي تقوم بها الإيسيسكو لتنظيم المؤتمرات الإسلامية وخاصة فيما يتعلق بالدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة (أذربيجان 2009) والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي (ماليزيا 2010) والدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة (تونس 2010)، **ويرحب** بعقد هذه المؤتمرات بالتنسيق التام مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

15- **يشيد** بمبادرة الإيسيسكو إعلان عام 2009 سنة للحوار مع الشباب في العالم الإسلامي، **ويطلب** منها تنسيق جهود الدول الأعضاء من أجل إقامة استشارات شبابية وطنية وإقليمية، والمشاركة الفاعلة في المؤتمر العالمي للشباب وصياغة قراراته وتوصياته، **ويدعم** جهود الإيسيسكو لعقد مؤتمر إسلامي للشباب بداية عام 2010 تحضيراً للمؤتمر العالمي للشباب الذي دعا إلى عقده الرئيس زين العابدين بن علي.

16- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على دعم المملكة العربية السعودية السخي لبناء مقر المنظمة الدائم وتنفيذ عدد من البرامج والنشاطات في مجال تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية وحوار الحضارات والأديان.

17- **يتقدم** بأصدق عبارات الشكر والامتنان إلى المملكة المغربية (دولة المقر) وإلى عاهلها الكريم، جلالة الملك محمد السادس لتفضله برعاية عدد من أنشطة المنظمة التي عقدت في المملكة المغربية، وتكرمه بتوجيه رسائل سامية للمشاركين فيها، وعلى الدعم الموصول الذي تلقاه من حكومة جلالته حتى تقوم بمهامها في أحسن الظروف.

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي

1- **يرحب** بدخول اتفاقية إنشاء اللجنة الإسلامية للهلال الدولي حيز التنفيذ بعد بلوغ حد النصاب المطلوب للمصادقات عليها من قبل الدول الأعضاء في المنظمة.

2- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى إتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة، **ويدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي ماديا ومعنويا من أجل تحقيق برامجها.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية للاجئين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرهما من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **يوجه** الشكر العميق إلى الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى (دولة المقر)، لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات للجنة.

5- **يعرب** عن فائق شكره لجمهورية السودان على استضافتها الدورة الرابعة والعشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي انعقدت في الخرطوم يومي 26 و 27 يناير/كانون الثاني 2009م.

6- **يوجه** الشكر الجزيل لجمهورية جيبوتي على انضمامها لاتفاقية تأسيس اللجنة.

7- **يعرب** عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على ما قدمه من دعم للجنة، **ويناشده** الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم.

8- **يرحب** بعقد الاجتماع التشاوري الثاني للجمعيات الوطنية للهلال والصليب الأحمر في الدول الأعضاء، في اسطنبول واشترك في تنظيمه اللجنة الإسلامية للهلال الدولي والهلال الأحمر التركي وذلك خلال الفترة من 10 إلى 14 يونيو 2008م.

9- **يعرب** عن ارتياحه لنجاح عقد الاجتماع المشار إليه أعلاه واعتماد "إعلان اسطنبول للجنة الإسلامية للهلال الدولي حول القيم الإنسانية".

10- **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برامج جمهورية السنغال لإزالة الألغام في إقليم كازامانس.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 36/8-ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق – الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 – 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والمؤتمرات الإسلامية الأخرى لمنظمة المؤتمر الإسلامي خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والقمة الإسلامية الاستثنائة الثالثة والدورة الخامسة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية، والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يأخذ علماً بالقرارات الصادرة عن الاجتماع الخامس للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وعن تلك الصادرة عن اجتماعات اللجنة التنفيذية للاتحاد وعن القرارات الصادرة عن الدورة الأولى للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة الذي عقد بجدة بالمملكة العربية السعودية خلال الفترة 24 – 25 صفر 1426هـ، الموافق 3 – 4 إبريل 2005م وكذلك اللجنة الوزارية المصغرة وبالتقرير المقدم من أمين عام الاتحاد حول أنشطته المختلفة،

وبعد النظر في التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية،

أ) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2009/2008 وأهمها تنظيم دورة ألعاب التضامن الإسلامي الثانية والتي ستقام في الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أكتوبر 2009م، **وحث** الدول الإسلامية الأعضاء المشاركة الفعالة في هذه الدورة بهدف إنجاحها وتحقيق أحد أهم أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي.

2- **يدعو** الدول الأعضاء أن توفي بالتزاماتها تجاه الاتحاد وأن تبادر إلى ذلك حتى يتسنى له القيام بالنشاطات المطلوبة وسداد الاشتراكات السنوية المستحقة على كل دولة.

3- **يرحب** بالقرارات الصادرة عن اللجنة الوزارية المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي الأول لوزراء الشباب والرياضة بتشكيل مكتب للإشراف والتنسيق بالأمانة العامة للاتحاد برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز نائب الرئيس العام لرعاية الشباب

وحث جميع الدول الإسلامية على تفعيل هذه القرارات والتعاون مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي والاتحاد الرياضي للتضمن الإسلامي لوضع الاستراتيجيات والخطط اللازمة بغية الوصول إلى الأهداف المنشودة.

4- **إذ يؤكد** على حث الدول الأعضاء بالمشاركة والاهتمام بجميع أنشطة الاتحاد في المستقبل وإعطاء نشاطات الاتحاد المزيد من التفاعل ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن والمشاركة الجادة في كافة فعالياته.

5- **يرحب** بقرار الجمعية العمومية في اجتماعها الخامس باعتماد ومصادقة التعديلات المقترحة على النظام الأساسي للاتحاد **وكذلك** الاعتماد والمصادقة على التعديلات المقترحة في لائحة ألعاب التضامن الإسلامي.

6- **يرحب** باتفاقية التعاون الموقعة بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) **ويدعو** جميع المنظمات والهيئات لعقد مثل هذه الاتفاقيات لتحقيق أهدافها لخدمة المجتمع الإسلامي في مختلف المجالات.

7- **يهنئ** جمهورية إندونيسيا على ثقة الجمعية العمومية للاتحاد في إسناد تنظيم دورة ألعاب التضامن الإسلامي الثالثة عام 2013م بعد تقديم الملف الكامل عن الدورة.

8- **يرفع** خالص شكره وتقديره لصحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على ما يوليه سموه من اهتمام كبير بمنظمة المؤتمر الإسلامي ودعمه المستمر للاتحاد واهتمامه بقضايا الرياضيين من أبناء الأمة الإسلامي والتي جعلت الاتحاد يحتل مرتبة رفيعة ضمن المنظومة الرياضية الدولية.

9- **يرحب** بقرار صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز بمشاركته الاتحاد بالأنشطة المختلفة بمناسبة احتفال منظمة المؤتمر الإسلامي بإحياء ذكرى مرور أربعين عاما على تأسيسها وذلك خلال هذا العام 2009م.

10- **يعرب عن شكره** للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي عن الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي أدت إلى تحقيق أهدافه.

11- **كما يعرب عن شكره** لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (أيده الله) وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز على احتضان مقر الاتحاد وعلى الدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمانهم الكامل بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

ب) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية

1- **يوصي** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته في مجال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها.

2- **يوصي** باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمي اللغة العربية والثقافة افسلامية في كل من آسيا وإفريقيا وآسيا الوسطى ودول البلقان.

3- **يوصي** أيضا بالمساهمة في طباعة كتاب تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها الذي أعده الاتحاد، وتوزيعه على أبناء المسلمين، بإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار حتى يسهل تعميمه والإفادة منه في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

4- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية للاستمرار في المساهمة في طباعة الكتب المدرسية لأبناء الأفغان وكتاب اللغة العربية للناشئين من غير الناطقين بها في الدول المحتاجة.

5- **يطالب** بدعم معهد الدراسات التكميلية المفتوح بالخرطوم للاستمرار في نشاطه، وكذلك معهد أنجامينا للمعلمين بتشاد، وذلك بتزويد كل منها بمطبعة يؤمن لهما الاحتياجات اللازمة من الكتب الدراسية وغيرها من المطبوعات.

6- **يوصي** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة وتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

7- **يوصي** بدعم مشروعات الاتحاد لإنشاء مركز اللغة العربية وملتقى الحضارات في لندن، وكذلك إنشاء المركز التعليمي بالقاهرة.

8- **يوصي** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس إمتحانات في أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا، وكذلك إنشاء مجلس إمتحانات بماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا.

9- **يطلب** من الأمين العام متابعة نشاط الاتحاد ورفع تقرير عنه للدورة السابعة والثلاثين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

ج – منتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون

1- **يعرب** عن ارتياحه للافتتاح الرسمي لمقر منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون في اسطنبول من قبل رئيس وزراء الجمهورية التركية، ولشروع أمانة المنتدى في مزاولة نشاطها في مقرها الدائم.

2- **يعرب** عن تقديره للمساهمة المالية التي تقدمت بها حكومة أذربيجان إلى المنتدى، ويدعو الدول الأعضاء والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة المؤتمر الإسلامي وغيرها من المؤسسات المالية لدعم أنشطة المنتدى وتقديم المساهمة المالية الطوعية في ميزانيته السنوية والتنسيق مع المنتدى فيما تقوم به من أعمال في مجال الشباب.

3- **يعرب** عن تأييده للتعاون القائم بين الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة وبين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون، **ويعرب** عن تقديره لمساهمة الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة في تنفيذ مشاريع الشباب، ولاسيما برنامج "اقرأ" الشامل للتدريب في مجال القيادة، والذي يرمي إلى تحقيق التطور الفكري للشباب المسلم في مختلف المجالات، **ويعرب** عن تأييده أيضا لمذكرة التفاهم التي وقعت بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون والبنك الإسلامي للتنمية، ولمساهمة البنك في إنشاء مركز الشباب الإقليمي لمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

4- **يرحب** بمفهوم وقف الشباب الذي بلوره منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون من أجل توفير تمويل مستدام لمختلف المشاريع التي ترمي لتحقيق التنمية الشاملة للشباب بالدول الأعضاء والجماعات والمجتمعات المسلمة بمختلف بقاع العالم.

5- **يؤكد** أن التعاون بين منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون وبين منظمة الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المعنية، ولاسيما صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة ووحدة الأمم المتحدة الخاصة بالتعاون فيما بين بلدان الجنوب واليونسكو سيكون من نتائجها تعزيز قدرات منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون.

6- **يؤيد** التعاون بين الإيسيسكو وبين منتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون في مجال تعزيز التنمية الفكرية لشباب بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي والحوار بين الحضارات والتعاون بين حكومة الكويت والبنك الإسلامي للتنمية ومنتدى شباب منظمة المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون في مجال بناء القدرات الشبابية وتنمية سياحة الشباب في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي.

7- **يشيد** بنشاطات منتدى شباب المؤتمر الإسلامي بنشر الحقيقة التاريخية حول "الكوارث الإنسانية في بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي" في إصدار خاص، ولاسيما الطبعة العربية الأولى حول مجزرة جماعية ارتكبتها القوات الأرمينية ضد المدنيين الأذربيجانيين في مدينة خوجلي، وكذا الحملة الدولية التي تشن حول هذه المسألة تحت شعار "العدالة من أجل خوجلي- الحرية لكرباخ" **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم هذه الحملة والمشاركة النشطة في فعالياتها من أجل الاعتراف وإحياء ذكرى المذابح الجماعية في خوجلي على الصعيدين الوطني والدولي. **ويرحب** بنتائج اجتماع فريق الخبراء الحكوميين لمنظمة المؤتمر الإسلامي الذي نظمه المنتدى بالتعاون مع الإيسيسكو، ولا سيما ما يتعلق منها إحداث يوم لإحياء ذكرى الكوارث الإنسانية التي تعرضت لها المجتمعات المسلمة خلال القرن العشرين، واعتماد برنامج العمل المشترك الذي سينفذ في إطار إحياء الذكرى في الدول الأعضاء، **ويدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي إلى المشاركة الفعالة في النشاطات التي تتم في إطار هذا البرنامج.

8- **يرحب** بمبادرة "الشباب من أجل تحالف الحضارات" التي بلورها منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون بالتعاون مع شركاء دوليين،**ويعرب** عن دعمه لحركة الشباب العالمي من أجل تحالف الحضارات التي أنشئت لتكون منبراً شبابياً لتحالف الحضارات التابع للأمم المتحدة ونتيجة بارزة من النتائج التي تمخض عنها المنتدى السنوي الثاني لتحالف الحضارات للأمم المتحدة الذي عقد في اسطنبول يومي 6 و 7 أبريل 2009، **ويشيد** بمنتدى شباب المؤتمر الإسلامي من أجل الحوار والتعاون باعتباره جهة معنية رئيسية ضمن حركة الشباب العالمي من أجل تحالف الحضارات لما يبذله من جهود جبارة لتعزيز هذه الحركة العالمية. **ويدعو** الدول الأعضاء إلى تقديم مساهمات مالية طوعية وغيرها من أشكال المساهمات لتنفيذ هذه المبادرة من أجل تطوير الحركة والمشاركة النشطة في المؤتمر العالمي الأوّل للحركة المزمع عقده في باكو عام 2010.

يرحب بتعاون منتدى شباب المؤتمر الإسلامي مع الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي فيما يتعلق بقضايا الشباب باعتباره شريكا أساسيا في تنفيذ برنامج العمل العشري في الأنشطة المتعلقة بالشباب، وتقديم التقرير السنوي حول نشاطات المنتدى إلى الدورة القادمة لمجلس وزراء الخارجية، مع مراعاة التنسيق مع اللجنة الفرعية المنبثقة عن المؤتمر الإسلامي الأوّل لوزراء الشباب والرياضة.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 36/9-ث
بشأن
الدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق – الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 – 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرار رقم 3/13-س (ق.إ) الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الإسلامي للقمة المنعقدة في مكة المكرمة والطائف (المملكة العربية السعودية) في يناير/كانون ثان 1981م، المتعلق بإنشاء لجنة دائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك) وكذا جميع القرارات اللاحقة لدورات مؤتمر القمة الإسلامي بشأن الكومياك،

وإذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي وافقت عليه الدورة الاستثنائية الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر/كانون أول 2005م،

وبعد إطلاعه على أهم توصيات الدورة الثامنة للكومياك المنعقدة في دكار (جمهورية السنغال) يومي 14 و 15 نوفمبر/تشرين الثاني 2006م،

1- **يسجل** مع التقدير إحداث السكرتارية الوطنية الدائمة ولجنة المتابعة للكومياك،

2- **يعبر** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل الكومياك،

3- **يشجع** ويؤيد التعاون بين الكومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُبل والوسائل اللازمة لتمويل نشاطات الكومياك.

4- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج الكومياك ونشاطاتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 36/10-ث
بشأن
تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي

إن مجلس وزراء الخارجية المنعقد في دورته السادسة والثلاثين (دورة من أجل تعزيز التضامن الإسلامي) في دمشق – الجمهورية العربية السورية، خلال الفترة من 28 جمادى الأولى إلى 1 جمادى الثاني 1430هـ (الموافق 23 – 25 مايو 2009م)،

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مؤتمرات القمة الإسلامية والقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة والدورة الخامسة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الثامنة للجنة الإسلامية الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، بشأن تأهيل الشباب في العالم الإسلامي ورعايته؛

وتأكيدا لدور الشباب في العالم الإسلامي في تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان ومنها إبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر قيمه السامية ومبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح واحترام الآخر؛

وبعد الاطلاع مع فائق التقدير على نتائج المؤتمر الدولي حول قضايا الشباب في العالم الإسلامي، رهانات الحاضر وتحديات المستقبل الذي عقدته الإيسيسكو في ضيافة الجمهورية التونسية وتحت الرعاية السامية لفخامة الرئيس زين العابدين بن علي (تونس 24 – 26 نوفمبر 2008م)؛

1- **يشيد** باستضافة الجمهورية التونسية للمؤتمر الدولي حول قضايا الشباب في العالم الإسلامي رهانات الحاضر وتحديات المستقبل الذي عقدته الإيسيسكو في مدنية تونس من 24 إلى 26 نوفمبر 2008م، **ويعرب مجددا** عن فائق شكره وامتنانه وتقديره لرئيس الجمهورية التونسية سيادة الرئيس زين العابدين بن علي لرعايته واستضافته للمؤتمر، **ويشيد** بنتائج المؤتمر **ويدعم** نتائجه وقراراته المضمنة في إعلان تونس من أجل تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي.

2- **يدعم ويؤيد** مبادرة الرئيس زين العابدين بن علي إعلان سنة 2010م سنة دولية للشباب، **ويساند** دعوته لعقد مؤتمر عالمي للشباب في عام 2010م تحت إشراف الأمم المتحدة، تشترك في تنظيمه الإيسيسكو والمنظمات الدولية الإسلامية المعنية بقضايا الشباب.

3- **يرحب** بمبادرة الإيسيسكو لإعلان سنة 2009م سنة الحوار مع الشباب في العالم الإسلامي، **ويدعم** جهودها من أجل عقد المؤتمر الإسلامي التحضيري للمؤتمر العالمي للشباب خلال بداية عام 2010م، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى المساهمة في إنجاح فعاليات هذه الاستشارة وفي المشاركة في أعمال المؤتمر الدولي للشباب على أعلى مستوى.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية.